جيد •

ان باب الرزق مفتوح من لدن العرش اى من عنده الى قرار بطن الارض اى السابعة يرزق الله كل عبد من انس وجن على قدر همته ونهمته فى الانفاق على من يمونه وفى وجوه القرب فمن قلل قلل له ومن كثر كثر له كما فى خبر اخر وفى رواية بدل يرزق الخ ينزل الله تعالى الى عباده ارزاقهم على قدر نفقاتهم فمن قلل قلل له ومن كثر كثر له وظاهر صنيع المولف ان هذا هو الحديث بكماله والامر بخلافه بل بقيته ان الله تعالى يحب السخا ولو بفلق تمرة ويحب الشجاعة ولو بقتل الحية والعقرب انتهى بنصه ولدن ظرف مكان بمعنى عند ذكره بعضهم وقال بعض المحققين ولدى وعند من الظروف المكانية لكن فرق النحاة بينهما بان عند يجوز كونه بحضرته وفى ملكه ولديه مختص بالحضرة قال فى المصباح وقرار الارض المستقر الثابت والهمة بالكسر اول العزم وقد تطلق على العزم القوى فيقال له همة عالية والنهمة ولوع الهمة بالشى والنهم بفتحتين افراط الشهوة كما فى الصحاح وغيره حل وكذا ابن عدى كلاهما عن على بن سعيد بن بشير عن احمد بن عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن عبد الله عن ابى عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسما بنت ابى بكر عن الزبير بن العوام قالت اسما قال لى الزبير مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم فجبذ عمامتى بيده فالتفت اليه فقال يا زبير ان باب الرزق الخ اورده ابن الجوزى فى الموضوعات وقال قال عبد الله انه يروى الموضوعات عن الاثبات انتهى واقره المولف على ذلك فى مختصر الموضوعات انتهى •

ان بنى اسرايل اولاد يعقوب العبد المطيع ومعناه عبد الله اسر هو العبد او الصفوة وايل هو الله عبرى غير مشتق لما هلكوا اقصوا اى لما اهلكوا بترك العمل اخلدوا الى القصص وعولوا عليها واكتفوا بها وفى رواية لما قصوا هلكوا اى لما اتكلوا على القول وتركوا العمل كان ذلك سبب اهلاكهم وكيف ما كان تحذير شديد من علم بلا عمل طب والضيا المقدسى فى المختارة عن خباب بالتشديد بن الارت بالمثناة ورواه البزار بلفظ لما قصوا ضلوا ثم حسنه ثم قال عبد الحق وليس مما يحتج به •

ان بين يدى

ان بين يدى الساعة اى امامها مقدما على وقوعها كذابين قيل هم نقلة الاخبار الموضوعة واهل العقايد الزايغة وغيرهم ممن ينسب نفسه الى العلم وهو كالدجال فى الجدال والابليس فى التلبيس فاحذروهم اى خافوا شرهم فتنتهم واستعدوا وتناهضوا لكشف عوارهم وهتك استارهم وتزيين اقوالهم وتقبيح افعالهم ليحذرهم الناس ويسود ما جاوا به من الالتباس والباس وقيل اراد المدعين للامامة الموعودة الخاتمة لدايرة الولاية وقيل المدعين للنبوة وقيل غير ذلك والحمل على الاعم افيد واتم حم م فى الفتن عن جابر بن سمرة عزوالمصنف ذلك بجملته لمسلم غير سديد فان قوله فاحذروهم ليس فى مسلم بل جاء فى رواية غيره ونوزع فيه بانه من قول جابر لا من تتمة الحديث •

ان بين يدى الساعة اى امام قيامها لاياما نكرها للمزيد التهويل وقرنه باللام لمزيد التاكيد ينزل فيها الجهل يعنى الموانع المانعة عن الاشتغال بالعلم ويرفع فيها العلم بموت العلما فكلما مات عالم يرفع العلم بالنسبة الى فقد حامله وينشا عن ذلك الجهل بما كان ذلك العالم ينفرد به عن بقية العلما ويكثر فيها الهرج بسكون الرا والهرج هو القتل وفى رواية والهرج بلسان الحبشة القتل واصله لغة الفتنة والاختلاف والاختلاط كما فى الصحاح قال ابن بطال وجميع ما تضمنه هذا الحديث من الاشراط قد رايناه عيانا فقد نقص العلم وظهر الظلم وعمت الفتن وكثر القتل قال ابن حجر يظهر ان الذى شاهده كان منه الكثير مع وجود مقابله والمراد من الحديث استحكام ذلك حتى لا يبقى مما يقابله الا النادر والواقع ان هذه الصفات وجدت مبادئها من عصر الصحابة ثم صارت تكثر فى بعض الاماكن دون بعض وكلما مضت ظهر البعض الكثير فى التى تليها واليه يشير الحديث الاتى لا ياتى زمان الا والذى بعده شر منه وفيه حث على اقتباس العلوم الدينية قبل هجوم تلك الايام الدنية الردية حم ق عن ابن مسعود وعن ابى موسى الاشعرى ايضا •

ان بيوت الله تعالى اى الاماكن التى يحبها ربها ويصطفيها لتنزلات رحمته وملايكته فى الارض هى المساجد وان حقا على الله ان يكرم من زاره يعنى يعبده فيها حق عبادته وقد ورد هذا بمعناه من كلام

Copyright ... University